

## آليات نشر الفكر المقاولاتي في الجامعة الجزائرية

"دراسة ميدانية على عينة من أساتذة معهد STAPS بجامعة بسكرة"

## Mechanisms of spreading entrepreneurial thought in the Algerian University

« A field study on a sample of STAPS professors at the University of Biskra »

عقي أكرم<sup>1</sup>، علالي عبد الغاني<sup>2</sup>Ogbi akram<sup>1</sup>, Allali Abdel Ghani<sup>2</sup>جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي / مخبر الاستجابات البيولوجية النفسية للنشاط البدني الرياضي<sup>1</sup>[ogbi.akram@univ-oeb.dz](mailto:ogbi.akram@univ-oeb.dz)جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي / مخبر الاستجابات البيولوجية النفسية للنشاط البدني الرياضي<sup>2</sup>[allali2007@yahoo.fr](mailto:allali2007@yahoo.fr)

تاريخ النشر: 2023/12/26

تاريخ القبول: 2023/10/27

تاريخ الاستلام: 2023/06/12

## المخلص :

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على آليات نشر الفكر المقاولاتي في الجامعة الجزائرية معتمدا على المنهج الوصفي، حيث أخذت عينة طبقية عشوائية من 15 أستاذ وأستاذة من أساتذة معهد STAPS بجامعة بسكرة، وتم استخدام الاستبيان كأداة لجمع البيانات، وقد انتهت هذه الدراسة إلى النتائج التالية: تعتبر حاضنة الأعمال الجامعية آلية لنشر الفكر المقاولاتي في الجامعة الجزائرية، كما وتعتبر دار المقاولاتية آلية لنشر الفكر المقاولاتي في الجامعة الجزائرية، يعتبر التكوين آلية لنشر الفكر المقاولاتي لدى الطلبة في الجامعة الجزائرية وخلص الباحث إلى جملة من التوصيات من أهمها تخصيص مواد ومقاييس في مجال المقاولاتية في جميع التخصصات وتنوع الدروس وعدم الاكتفاء بمادة واحدة طيلة سنوات التخرج، إلى جانب تكثيف النشاطات التحسيسية والدورات التكوينية وجعلها إلزامية على طلبة الأطوار النهائية، ومن جهة أخرى الاهتمام بتنمية الفكر المقاولاتي من خلال القيام بملتقيات وأيام دراسية على مستوى المعهد.

الكلمات المفتاحية: المقاولاتية، آليات الفكر المقاولاتي، الجامعة الجزائرية.

## Abstract

This study aimed to identify the mechanisms for disseminating entrepreneurial thought at the Algerian university, based on the descriptive approach. A random stratified sample was taken from 15 male and female professors from the STAPS Institute at the University of Biskra. The questionnaire was used as a tool for collecting data. This study concluded with the following results: The university business incubator is a mechanism for disseminating entrepreneurship thought at the Algerian university. The Entrepreneurship House is also considered a mechanism for disseminating entrepreneurship thought at the Algerian

university. Training is considered a mechanism for disseminating entrepreneurship thought among students at the Algerian university. The researcher concluded with a set of recommendations, the most important of which is allocating materials and standards in the field of entrepreneurship in all areas. Specializations, diversifying lessons, and not being limited to one subject throughout the years of graduation, in addition to intensifying awareness-raising activities and training courses and making them obligatory for final year students. On the one hand, Another interest in developing entrepreneurial thought through holding forums and study days at the institute level.

**Keywords:** entrepreneurialism, mechanisms of entrepreneurial thought, the Algerian University.

### مقدمة:

تعتبر المقاوالتية اليوم من أهم الحلول المقترحة للنهوض بإقتصاديات الدول، إذ تم طرحها على أنها موضوع أساسي من أسس التنمية الاقتصادية، وقد حظي هذا الموضوع كغيره من المواضيع في المجال الاقتصادي أهمية بالغة لما له من دور في تنمية وتطوير البلد، وقد حققت معظم الدول نقلة نوعية ونتائج كبيرة من خلال توظيف الفكر المقاوالتية ضمن برامجها التنموية في جميع المجالات على الصعيدين المحلي والدولي. ومن الملاحظ تزايد الاهتمام بمجال المقاوالتية لما له من أهمية في تنشيط الحركة الاقتصادية وتوفير مناصب الشغل وتشجيع الإبداع والابتكار، وتطوير منتجات وخدمات جديدة لتنمية متطلبات المجتمعات، فمنذ الانفتاح الاقتصادي في التسعينيات، ألفت الجزائر خطابات تشجيع وانفتاح على المقاوالتية من خلال الإصلاحات والقوانين التي تسهل إنشاء الشركات. بالإضافة إلى ذلك، وعلى الرغم من الزيادة الملحوظة في أسهم الشركات. (بطاط، 2022، ص 192) من جهة أخرى، فإن ديناميكية المقاوالتية الحقيقية تكافح من أجل المضي قدماً. ويصنف تقرير ممارسة الأعمال بالجزائر في هذا المجال من مجالات إنشاء الأعمال بالمركز 156. وقد لاحظ المروجون الذين خاضوا تجربة الخلق أن القوانين تفقد فعاليتها في مواجهة البيروقراطية وعدم فعالية الحكومات. (Aknine & Ferfera, 2014, p 64- 65) وقد يُنظر إلى ظهور الفكر المقاوالتية الآن كوسيلة استراتيجية فعالة لتقليل معدلات البطالة بشكل هادف من الناحية الاقتصادية في دول العالم على غرار الجزائر، بحيث فرضت التطورات الاقتصادية في الجزائر إتباع وانتهاج بدائل للخروج من الأزمة والمتتبع للتطورات الحاصلة في السنوات الأخيرة يعي ذلك جيداً ومع بداية

الألفية الجديدة لم تعد قادرة على الاستجابة إلى طلبات العمل الكثيرة وبروز ظاهرة البطالة بشكل ملفت.

فالجزائر اليوم لجأت إلى خلق أو إنشاء فكرة دار المقاولاتية في كل جامعات الجزائر بهدف إنعاش الاقتصاد الجزائري، حيث عملت على تشجيع ونشر هذا الفكر في الجامعة الجزائرية بغرض توعية الطلبة والخريجين بأهمية هذا المجال في خلق الثروة ومناصب الشغل وتجسيدها على أرض الواقع. (بوطورة وآخرون، 2019، ص 177). ويعتبر القطاع الرياضي واحداً من القطاعات المستهدفة التي تهدف إلى تخفيف مستوى البطالة ويُعدّ خيار جديد يمكن أن يسهم في تحقيق التنمية المحلية المستدامة، إذ يمكن تحقيق ذلك من خلال الاستفادة الإيجابية من الفكر المقاولاتي في هذا القطاع عبر تعزيزها بين الطلاب ودعمهم في تحقيق الأهداف العامة على الصعيدين المحلي والوطني. ونظرا للأهمية التي يتميز بها هذا الموضوع فإن أسباب اختيارنا له تعود للميول الشخصي للمواضيع التي لها علاقة بالفكر المقاولاتي، وإمكانية دراسة الموضوع من الناحية النظرية والميدانية، ناهيك عن إثراء المكتبة بالبحث المتعمق في مجال المقاولاتية والاستثمار في الجزائر.

#### إشكالية البحث:

شهدت الساحة الاقتصادية سلسلة من التغيرات والتحويلات التي اتسمت باهتمام مختلف الباحثين والاقتصاديين وكذا دول العالم بمجال المقاولاتية الذي أصبح مفهوم شائع الاستعمال والتداول، إذ يعتبر الفكر المقاولاتي اليوم من أهم الحلول المقترحة لتوعية الطلبة وحاملي الشهادات في إنشاء مشاريع لدخول عالم الشغل وضمان مستقبل أفضل.

وقد أصبح الحديث عن المقاولاتية من أهم المواضيع التي ميزت الدراسات المهمة بالتنمية الاقتصادية وهو ما يفسر اهتمام العديد من الدول بالمقاولاتية بمختلف محاورها وعلى غرار باقي دول العالم تولى الجزائر اهتماما بارزا بها لذلك تنصب كل السياسات نحو تشجيع الشباب على ولوج عالم المقاولاتية من بابها الواسع، فقدمت كل الدعم المالي والتسهيلات القانونية من أجل خلق المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وفي الآونة الأخيرة انتقل هذا الاهتمام إلى مجال التعليم العالي حيث أصبح التعليم المقاولاتي يحظى بمكانة هامة في الجامعات الجزائرية وذلك من خلال استراتيجياته وبرامجه التي يقدمها والتي تساعد على صقل مهاراتهم وتنمية كفاءاتهم من أجل دفعهم وزرع الرغبة

لإنشاء مؤسساتهم الخاصة، ومن هنا يتبادر للباحث التساؤل التالي: ما آليات لنشر الفكر  
المقاولاتي في الجامعة الجزائرية؟

التساؤلات الجزئية:

1. هل تعتبر حاضنة الأعمال آلية لنشر الفكر المقاولاتي الجامعة الجزائرية؟
2. هل تعتبر دار المقاولاتية آلية لنشر الفكر المقاولاتي في الجامعة الجزائرية؟
3. هل لعروض التكوين دور في نشر الفكر المقاولاتي في الجامعة الجزائرية؟

الفرضيات:

الفرضية العامة: آليات لنشر الفكر المقاولاتي في الجامعة الجزائرية

الفرضيات الجزئية:

1. تعتبر حاضنة الأعمال آلية لنشر الفكر المقاولاتي الجامعة الجزائرية.
2. تعتبر دار المقاولاتية آلية لنشر الفكر المقاولاتي في الجامعة الجزائرية.
3. لعروض التكوين دور في نشر الفكر المقاولاتي في الجامعة الجزائرية.

4. أهداف البحث:

1. التعرف على الدور التي تلعبه حاضنة الأعمال الجامعية كآلية لنشر الفكر المقاولاتي  
في الجامعة الجزائرية.

2. التعرف على الدور الذي تلعبه دار المقاولاتية كآلية لنشر الفكر المقاولاتي في الجامعة  
الجزائرية.

3. التعرف على دور التكوين كآلية لنشر الفكر المقاولاتي لدى الطلبة في الجامعة  
الجزائرية.

4. التأكيد على أهمية تنمية الفكر المقاولاتي في توجيه الفكر للطلاب الجامعي إلى  
المقولة.

5. التأكيد على أهمية المشاريع المقاولاتية لدى خريجي طلبة المعهد في خلق فرص عمل  
وامتصاص البطالة

6. التأكيد على فعالية المشاريع خريجي طلبة المعهد STAPS.

أهمية البحث:

ترتكز أهمية أي بحث علمي على الظاهرة التي يتم دراستها ومدى اعتمادها على تطبيق  
الأسس العلمية بشكل موضوعي، وبالتالي الوصول إلى نتائج يمكن الاستفادة منها، حيث

تبرز أهمية نشر الفكر المقاولاتي في الجامعة الجزائرية العديد من العناصر من أهمها ما يلي:

1. المساهمة في إنشاء مشاريع خاصة بعد التخرج مباشرة.
2. تنمية الفكر المقاولاتي لدى طلبة STAPS من خلال إقامة دورات تكوينية.
3. دعم المقاولاتية كونها واحدة من أهم المواضيع المتبعة للقضاء على مشكلة البطالة وخلق مناصب شغل.
4. دفع الطلبة إلى إقامة المشاريع الاستثمارية وتحفيزهم على الإطلاع على النماذج الناجحة في المشاريع المنجزة في إطار المقاولاتية.

### المفاهيم والمصطلحات:

#### تعريف المقاولاتية:

يعرفها Robert Hisrich بأنها السيرورة التي تهدف إلى إنتاج منتج جديد ذو قيمة، وذلك بتخصيص الوقت والجهد اللازمين مع تحمل المخاطر المالية النفسية والاجتماعية الناتجة عن ذلك، ومقابل ذلك يتحصل على مقابل مادي ومعنوي (صواش عيسى، دحية خالد، 2022، صفحة 270)

نوع من السلوك يتميز بالسعي نحو الابتكار، تنظيم وإعادة تنظيم الآليات الاقتصادية والاجتماعية من اجل استغلال موارد وحالات معينة، تحمل المخاطرة وقبول الفشل، انه مسار يعمل على خلق شيء ما مختلف والحصول على قيمة بتخصيص الوقت والعمل الضروي، مع تحمل الأخطار المالية والنفسية والاجتماعية المصاحبة لذلك والحصول على نتائج في شكل رضا مالي وشخصي. (وفاء بنت ناصر وآخرون، 2011، صفحة 24)

وعرفت المقاولاتية كنوع من الارتباط الوثيق بالإبداع لتحقيق الربح على أنها: "عملية تكوين منتظمة اقتصادية مبدعة من أجل تحقيق الربح أو النمو تحت ظروف المخاطرة وعدم التأكد". (Dollig, 1995, p18)

**التعريف الإجمالي:** إنشاء مؤسسة جديدة غير نمطية تبحث عن استغلال الفرص والموارد غير المستغلة أو غير المثمنة، تتميز بالإبداع والبحث عن التغيير والعمل على تقديم منتج أو خدمة مختلفة مبتكرة وجديدة، بالاعتماد على المبادرة الفردية للمقاول ورغبته في تجسيد أفكاره وتجسيدها على أرض الواقع.

#### الفكر المقاولاتي:

هو وليد أزمت وأفكار ومراجع إيديولوجية وعدة تراكمات معرفية منذ عشرينات القرن الماضي، إلا أن الانطلاقة الحقيقية هي مع بداية الألفية الجديدة بالنظر إلى النتائج المحققة والتطور الغير مسبوق لهذا الفكر على المستوى الدولي. (لفظير، 2015، صفحة 03)

التعريف الإجرائي: ينطلق الفكر المقاولاتي من فكرة، حيث تعبر هذه الفكرة على الغاية أو الأمل الذي يتشبث الفرد به من أجل تحقيق والوصول من خلاله إلى المراتب المنشودة، وقد تأتي الفكرة على شكل حدث، رغبة، إلهام، فرصة يجب استغلالها، لان الفكرة الأولية هي التي تتحول فيما بعد إلى مشروع ثم إلى مؤسسة. حيث يجب على الفرد أن يجعل نصب عينه أو في حسبانته تحمل كل المخاطر التي ستواجهه في مشواره المقاولاتي. الجامعة الجزائرية:

التعريف الإجرائي: هي مؤسسة للتعليم العالي والأبحاث، وتمنح شهادات أو إجازات أكاديمية لخريجها، وهي توفر دراسة من المستوى ليسانس، ماستر، دكتوراه وكلمة جامعة مشتقة من كلمة الجمع والاجتماع، كما كلمة جامع، ففيها يجتمع الناس للعلم.

#### الأستاذ الجامعي

يعرفه Byrn 1987 على أنه مختص يستجيب لمطلب اجتماعي، يتحكم في عدد لأبأس من المعرفة وكذا المعرفة العلمية، وهو عامل حر في اختياراته البيداغوجية مع الحرص على جعل روح المبادرة والاستقلالية توافق وبكل حساسية منفعلة المتلقين (بطاط نور الدين ، 2022، صفحة 193)

يعرفه بران الأستاذ الجامعي بأنه مختص يستجيب لطلب اجتماعي، يتحكم إلى حد ما في المعرفة وكذلك المعرفة العلمية بأنه كل من يعمل ويشغل وظيفة مدرس أستاذ مساعد، أستاذ أو أستاذ في أحد الجامعات المعترف بها أو ما يعادل هذه المسميات في الجامعات التي تستعمل مسميات (تمساوت جيلالي ، كسيلي جمال ، 2021، صفحة 505) الاجرائي: هو كل فرد تلقى مستوى عالي من التكوين للحصول على شهادة عليا اما الماجستير او الدكتوراه تسمح له بالحصول على وظيفة في الجامعة الدراسات السابقة:

الدراسة الأولى :دراسة قايدي أمينة 2017 جاءت بعنوان ""تطور التوجه المقاولاتي للطلبة الجامعيين"، أطروحة دكتوراه في شعبة علوم التسيير تخصص تسيير المؤسسات،

وقد هدفت هذه الدراسة إلى مدى تأثير التكوين الجامعي على التوجه المقاولاتي للطلبة، وتستمد أهميتها من كون أن المقاولات وإنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة أصبحت تمثل الركيزة الأساسية لاقتصاد كل دولة، خصوصا لما أثبتته من جدارة في خلق مناصب شغل وامتصاص البطالة التي انعكست آثارها على مختلف الجوانب الاقتصادية والاجتماعية... الخ وتوصلت الباحثة من خلال هذه الدراسة بمرور الزمن يستطيع الفرد من امتلاك فكرة أو أن تتاح له فرصة تجعل منه رجل مقاولاتي ناجح، كما انه توصل إلى الهروب من شبح البطالة محاولة إبراز الفكرة ومحاولة ترجمتها إلى واقع عملي، حيث أن التوجه المقاولاتي لدى الأفراد يتطور ايجابيا من خلال تطور عامل الزمن، إن عامل الفشل يبقى من العوامل التي يواجهها الفرد فهي طبيعة في البشر خلقت معه، فالخوف يكمن في نفس كل إنسان حتى لو كان متأكد بنسبة كبيرة من نجاح فكرته.

الدراسة الثانية: دراسة محمد قوجيل 2016 جاءت بعنوان دراسة وتحليل سياسة دعم المقاولاتية في الجزائر أطروحة دكتوراه في شعبة علوم التسيير تخصص تسيير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وقد هدفت هذه الدراسة إلى: التعرف على مختلف العوامل المؤثرة على البروز المقاولاتي، وكيف تساهم السياسات الحكومية في تفعيلها، تحديد أهم العناصر التي يجب التركيز عليها لتنمية ثقافة المقاولاتية في الجزائر، تقييم البيئة الاقتصادية والتشريعية وتحديد الايجابيات والنقائص بغرض الوصول إلى مناخ أعمال مشجع على النشاط المقاولاتي، تشخيص أداء هيئات الدعم والمرافقة المقاولاتية في الجزائر لضمان فعاليتها وبالتالي نجاح واستمرارية المؤسسات الناشئة وتحقيق أهدافها، محاولة بناء نموذج لتفعيل مساهمة مختلف العوامل في تحقيق البروز المقاولاتي في الجزائر.

الدراسة الثالثة: دراسة الجودي محمد علي 2015 جاءت بعنوان "نحو تطوير المقاولاتية من خلال التعلم المقاولاتي" أطروحة دكتوراه في شعبة علوم التسيير وقد هدفت هذه الدراسة إلى: التعرف على استراتيجيات وبرامج التعليم المقاولاتي، التعرف على محتويات برامج التعليم المقاولاتي، التعرف فيما إذا كانت المعارف والمؤهلات التي تقدمها البرامج الحالية في التعليم المقاولاتي تسمح للطلاب بأن يشرع في تأسيس مشروع صغير وتسييره وفق الأسس التي تجعل منه عملا ناجحا، البحث عن وجود ارتباط معنوي بين تعليم الطالب وروح المقاولاتية لديه، اقتراح برنامج تعليم مقاولاتي على ضوء المعطيات والبرامج التدريسية الحالية بجامعة الجلفة انطلقت من التساؤل العام التالي:

ما مدى مساهمة التعليم المقاولاتي في تطوير روح المقاولاتية لدى طلبة الجامعات؟ واعتمدت الفرضية العامة التالية: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية  $\alpha \leq 05,0$  بين التعليم المقاولاتي وروح المقاولاتية لدى الطلبة، ولقد اعتمد الباحث على هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وقد استهدفت هذه الدراسة مسح مفردات المجتمع ككل، ولقد أسفرت هذه الدراسة على النتائج التالية: إن الدولة الجزائرية عملت على إرساء مبادئ الاقتصاد الحر بتشجيع المبادرة الفردية وحرية المنافسة، وذلك بإصدار مجموعة من القوانين لتوفير الإطار التشريعي المناسب لترقية المقاولاتية، وتعتبر أجهزة الدعم والمرافقة التي تبنتها الدولة أحد أهم السبل للتسهيل على المقاولين إنشاء مؤسساتهم وتطويرها لما تقدمه هذه الهيئات والأجهزة من خبرات ومرافقة لهؤلاء المقاولين، يهدف التعليم المقاولاتي إلى تزويد الطلبة بالمعرفة وإكسابهم المهارات اللازمة من أجل تشجيعهم على العمل المقاولاتي على نطاق واسع ومستويات عديدة، فالتعليم المقاولاتي يركز في محتواه ومضمونه على إدراك الأفراد للفرص وتحديداتها، وبشكل عام يهدف إلى إكساب الطلبة وهم في مراحل عمرية مختلفة سمات المقاولاتية وخصائصها السلوكية مثل المبادرة، المخاطرة والاستقلالية من أجل خلق جيل جديد من المقاولين، إن منهجية التعليم المقاولاتي تركز في محتواها على استراتيجيات التعليم الإبداعية المختلفة كدراسة الحالة، التعليم بالتجربة، التعليم التعاوني، يعتبر تحديد محتوى برامج التعليم المقاولاتي محل اختلاف وجهات نظر الباحثين، حيث أن لكل وجهة نظر في تحديد ما يجب تدريسه للطلبة لتعزيز سلوكهم المقاولاتي، في حين تبقى المهارات الشاملة (التقنية، الإدارية، الشخصية) عنصرا مشتركا في محتويات برامج التعليم المقاولاتي، تطرق الباحث من خلال هذه الدراسة إلى التعليم المقاولاتي الذي يزود الأفراد بالمعرفة وتوعيتهم وإكسابهم عدة سمات، كذلك حاول أن يوضح ما قامت به الدولة الجزائرية من مبادرات وتشجيع المبادرات الفردية، وذلك بسن تشريعات في صالح الشباب.

الدراسة الرابعة: دراسة عبدالي وقادري (2021) بعنوان التوجه المقاولاتي الرياضي لطلبة علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية وفق نموذج شايبرو وسوكول، حيث هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع التوجه المقاولاتي الرياضي لدى عينة شملن 36 طالب ماستر من معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة باتنة 2، بالاعتماد على استبانة صممت وفق نموذج الحدث المقاولاتي لشايبرو وسوكول، وقد تمت

معالجة البيانات باستعمال برنامج التحليل الإحصائي SPSS، حيث أظهرت النتائج أن اتجاه الطلبة لإنشاء مؤسسة إيجابي وأن لديهم رغبة ونزعة لإقامة مشاريع رائدة في مجال الرياضة رغم وجود عدد من التحديات فيما يتعلق بقدرتهم على تجسيدها.

#### التعقيب على الدراسات السابقة:

تمت الاستفادة من الدراسات السابقة في الجانب النظري من خلال خطة البحث وكذا اقتباس بعض العناصر التي لم نستطيع التحصل عليها من المرجع الأصلي له، كما استفدت منها في الجانب الميداني وذلك من اختيار لمنهج، والأساليب الإحصائية المناسبة لدراستنا الحالية لأنها دراسات تحمل متغير من متغيرات الدراسة.

قمنا في هذا العنصر بمراجعة ما تمكنا من الحصول عليه من دراسات سابقة، لما لها صلة بموضوع الدراسة قد تفاوتت هذه الدراسات في أهدافها وفرضياتها وتساؤلاتها، بالإضافة إلى تفاوت الأدوات المستخدمة والأساليب الإحصائية المستخدمة، كذلك اختلاف نتائجها، وهذا كل من خلال اطلاعنا والدراسات السابقة أتضح ما يلي:

❖ تعددت أهداف الدراسات السابقة وتنوعت، ويمكن حصر هذا التنوع بحسب نوع الدراسات والأبحاث.

❖ كانت الدراسات السابقة عيناتها مختلفة ومتفاوتة، وهذا ما ينطبق على دراسات المذكورة سابقا، وهذا ما يتفق مع عينة الدراسة الحالية .

❖ تباينت الدراسات السابقة في استخدامها للمقاييس، فبعضها استخدم أكثر من مقياس والبعض استخدم مقياس واحد، والبعض الآخر استخدم الاستبيان وهذا ما ينطبق مع الدراسة الحالية.

❖ تعدد استخدام الوسائل الإحصائية المستخدمة في معالجة البيانات، وذلك نظرا لاختلاف طبيعة الموضوع والفرضيات.

❖ تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة بتناول متغير الفكر المقاولاتي أو مصطلح المقاولاتية إلا أن هذه الأخيرة اختلفت في العينة.

❖ تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في منهج الدراسة وهو المنهج الوصفي.

❖ تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في أداة الدراسة (استبيان حول الفكر المقاولاتي) كأداة جمع البيانات.

❖ تم الاستفادة من الدراسات السابقة من حيث الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات وتفسيرها، ومن حيث الأدبية النظرية، ومن حيث بناء الإشكالية.

## إجراءات البحث:

منهج البحث: لمنهج الوصفي لا يتمثل فقط في جمع البيانات والمعلومات وتبويبها وعرضها بل يشتمل على التحليل الدقيق لهذه البيانات والمعلومات حيث يفسرها من أجل الوصول للحقائق والتعميمات التي تساهم في تقدم المعرفة الإنسانية (صالح حفصي ، عبد الله لونس ، 2020 ، صفحة 287)، واستخدم الباحث المنهج الوصفي لملاءمته طبيعة البحث.

## مجتمع البحث وعينته :

المجتمع يعني جميع مفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث فبعد تحديد الهدف من الدراسة يتطلب الأمر تحديد المجتمع المشمول بالبحث الذي سيقوم بجمع المعطيات منه مع ضرورة معرفة حدوده وحدود احتياجنا منه . (رافع، علوان، 2019، صفحة 386)، واشتمل مجتمع البحث على الأساتذة جامعة محمد خيضر بسكرة للموسم الجامعي 2022.

وتعتبر العينة مجموعة جزئية يختارها الباحث العلمي من مجتمع البحث، بحيث تعبر عنه وتحمل نفس خصائصه، ويكون الهدف من اختيارها الحصول على بيانات ومعلومات ترتبط بمجتمع الدراسة، ويعتمد حجم العينة على ما الذي نريد فعله بالنتائج ونوع العالقات التي نريد إنشائها، وعلى مستوى الدقة المطلوبة في النتائج والذي يعد من أهم محددات حجم العينة. (Kumar, 2014, p 134)

لقد تم اختيار عينة طبقية عشوائية تمثل ما نسبته 15 % من مجتمع البحث أي ما عدده 15 أستاذ وأستاذة.

## مجالات البحث:

المجال المكاني: أجري البحث على أساتذة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية (ولاية بسكرة).

المجال الزمني: امتدت الفترة الزمنية الاجراء هذه الدراسة الميدانية المدة من الانتهاء من الجانب النظري مروراً بالوقت ما بين توزيع الاستبيانات الى غاية استرجاعها (الفترة اللازمة ما بين توزيعه واسترجاعه) لنتمكن في النهاية من الحصول على كافة المعلومات الخاصة بالبيانات الفكر المقاولاتي عند العينة المبحوثة كل هذه الاجرات امتدت في مدة قدرت من 2022-09-12 إلى 2022-11-22.

المجال البشري: أساتذة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية جامعة بسكرة .

الأدوات والأجهزة المستخدمة:

لكي يستطيع الباحث التوصل لحل مشكلة البحث يجب توفر الأجهزة والأدوات الخاصة والمناسبة لضمان نجاح البحث:

مصادر عربية وأجنبية: مقالات، كتب، مجلات، مواقع الانترنت.

استمارة استبيان: تتكون من 15 سؤال من التساؤلات الموجودة من متغيرات البحث.  
إجراءات البحث الميدانية:

استخدم الباحث استبيان الفكر المقاولاتي على مستوى معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية جامعة بسكرة قيد البحث.

خطوات الدراسة الاستطلاعية

تم الإعتماد على نوعين من البيانات:

بيانات أولية: تم الحصول عليها من خلال إستبانة وتوزيعها على عينة البحث، ثم جمعها وفرزها وتفرغها وتحليلها باستخدام برنامج التحليل الاحصائي للعلوم الإجتماعية (SPSS.V.20.) وباستخدام الاختبارات الإحصائية المناسبة، بهدف الوصول إلى الدلالات ذات قيمة تخدم أهداف الدراسة وموضوع الدراسة.

بيانات ثانوية: تم الحصول عليها من خلال القيام بمراجعة مختلف الكتب والمجلات والملتقيات والمذكرات والرسائل الجامعية سواء الورقية أو الإلكترونية، المتعلقة بالموضوع الخاص بالدراسة بشكل مباشر أو غير مباشر، والتي من خلالها إستطاع الباحثان من بناء إطار نظري كدعم لها في جميع مراحل الدراسة، مع إستخدام ضوابط التهميش وفقا لجمعية علم النفس الأمريكية APA الطبعة السادسة.

استبيان آليات نشر الفكر المقاولاتي:

وصف أداة الدراسة:

استبيان يحتوي على قسمين يتعلق القسم الأول بالبيانات الشخصية لعينة الدراسة التي شملت (الجنس، عامل السن)، أما القسم الثاني فيتعلق بأسئلة الاستبيان حيث تكون من 3 محاور رئيسية:

1. المحور الأول: حاضنة الأعمال الجامعية آلية لنشر الفكر المقاولاتي في الجامعة الجزائرية.

2. المحور الثاني: دار المقاولاتية آلية لنشر الفكر المقاولاتي في الجامعة الجزائرية.

3. المحور الثالث: التكوين آلية لنشر الفكر المقاولاتي لدى الطلبة في الجامعة الجزائرية. وتم استخدام مقياس ليكارت الثلاثي لقياس إتجاهات أفراد عينة الدراسة ويمكن توضيحه وفق الجدول التالي:

الجدول رقم (01): مقياس ليكارت الثلاثي

الوزن	دائما	أحيانا	أبدا
الإتجاه	3	2	1

المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على دراسات سابقة

الشروط العلمية للاستبيان:

تعتبر الموضوعية والثبات والصدق أهم شروط سلامة أداة القياس وهم مرتبطون ببعضهم البعض وفي هذا يقول "كورتون" الصدق مظهر للثبات. (الطيب، 1999، صفحة 292).  
الثبات: هناك عدد من الطرق الإحصائية التي تستخدم لقياس مدى ثبات أداة البحث يعتمد في معظمها على حساب معادلة ألفا كرونباخ للتأكد من ثبات أداة البحث، حيث تحصل الباحث على القيمة الموضحة في الجدول.

جدول رقم (02) يمثل ثبات محاور الاستبيان الثلاثة

محاور الاستبيان	عدد أبعاد كل محور	العينة	قيمة ألفا كرونباخ
حاضنة الأعمال الجامعية	05	15	0.875
دار المقاولاتية	05		0.704
التكوين	05		0.653
المجموع الكلي	15		0.978

المصدر: من إعداد الباحثان باستخدام مخرجات برنامج SPSS V 22

الصدق : من أجل التأكد من صدق المقياس قام الباحث بحساب الصدق الذاتي للاستبيان بحساب الجذر التربيعي لمعامل الثبات، حيث يتضح لنا أن معامل الثبات العام مرتفع جدا حيث بلغ 0.978، كما أن معاملات الثبات لمحاور الدراسة مرتفعة جميعها حيث تجاوزت الـ 60 % بإعتباره الحد الأدنى المقبول في معظم الدراسات، وهذا يدل على أن لجميع محاور الإستبانة درجة عالية من الثبات، لذلك يمكن القول أنه يمكن الإعتماد على هذه الأداة في الدراسة الميدانية.

الوسائل الإحصائية: تم تفرغ البيانات وتحليل نتائج البحث من خلال برنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الإنسانية SPSS.

1. اختبار كاف تربيع: لمعرفة وجود علاقة بين متغيرات الدراسة أم لا.
2. معامل ألفا كرونباخ: بهدف إيجاد ثبات المقياس.
3. النسب المئوية.

عرض وتحليل ومناقشة النتائج:

وصف عينة البحث:

1. عامل الجنس:

جدول رقم (03): يوضح عامل الجنس لعينة البحث

النسبة المئوية	التكرارات	الجنس
86.66%	13	ذكور
13.33%	02	إناث
100%	15	المجموع

المصدر: من إعداد الباحثان بإستخدام مخرجات برنامج SPSS V 22

التحليل: من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن هناك اختلاف في عامل الجنس حيث وجد أن عدد الذكور كان 13 أستاذ بنسبة 86.66%، بينما عدد الإناث كان 02 أساتذة اي بنسبة 13.33%، وبالتالي عدد الذكور أكبر من عدد الإناث.

2. عامل السن:

جدول رقم (04): يوضح عامل السن لعينة البحث

النسبة المئوية	التكرارات	الجنس
06.66%	01	30 - 35 سنة
93.33%	14	أكثر من 35 سنة
100%	15	المجموع

المصدر: من إعداد الباحثان باستخدام مخرجات برنامج SPSS V 22 التحليل: من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن هناك اختلاف في عامل السن حيث وجد أن عدد الأساتذة بين (30 – 35 سنة) كان 01 أستاذ بنسبة 06.66%، بينما عدد الإناث كان 14 أساتذة اي بنسبة 93.33%.

عرض وتحليل نتائج المحور الأول: حاضنة الأعمال الجامعية آلية لنشر الفكر المقاولاتي س1: يتم التكفل بأفكار ومشاريع الطلبة من طرف حاضنات الأعمال

جدول رقم (05): يوضح إجابات أفراد العينة على س1 للمحور الأول

الدلالة الإحصائية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	كا الجدولية	كا المحسوبة	العينة	التكرارات	الاقتراحات
دال إحصائيا	0.05	02	5.991	7.452	15	01	دائما
						04	أحيانا
						10	أبدا
						15	المجموع

المصدر: من إعداد الباحثان باستخدام مخرجات برنامج SPSS V 22

تحليل السؤال الأول:

من خلال الجدول نلاحظ أن إجابات أفراد العينة حول العبارة 01 كانت لصالح (أبدا) بقيمة 10 و(أحيانا) بقيمة 04 و(دائما) بقيمة 01، وقام الباحث باستخدام اختبار كا2 المحسوبة بلغت 7.452 وهي أكبر من قيمة كا2 الجدولية والتي تقدر قيمتها بـ 5.991 عند درجة الحرية 2 ، كما أن مستوى الدلالة كان عند 0.05، أي توجد دلالة إحصائية لصالح القيمة الأكثر تكراراً للذين أجابوا (أبدا) ومنه نستنتج أن أفراد العينة يرون أنه لا توجد هناك تكفل تام بأفكار ومشاريع الطلبة من طرف حاضنات الأعمال.

س2: تعتمد الجامعة سياسة واضحة في إنشاء حاضنات الأعمال لتشجيع الفكر المقاولاتي

جدول رقم (06): يوضح إجابات أفراد العينة على س2 للمحور الأول

الاقتراحات	التكرارات	العينة	كا2 المحسوبة	كا2 الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
دائما	11	15	6.043	5.991	02	0.05	دال إحصائيا
أحيانا	03						
أبدا	01						
المجموع	15						

المصدر: من إعداد الباحثان باستخدام مخرجات برنامج SPSS V 22

تحليل السؤال الثاني: من خلال الجدول نلاحظ أن إجابات أفراد العينة حول العبارة 02 كانت لصالح (دائما) بقيمة 11 و(أحيانا) بقيمة 03 و(أبدا) بقيمة 01، وقام الباحث باستخدام اختبار كا2 المحسوبة بلغت 6.043 وهي أكبر من قيمة كا2 الجدولية والتي تقدر قيمتها بـ 5.991 عند درجة الحرية 2، كما أن مستوى الدلالة كان عند 0.05، أي توجد دلالة إحصائية لصالح القيمة الأكثر تكرار للذين أجابوا (دائما) ومنه نستنتج أن أفراد العينة يرون أنه توجد هناك سياسة واضحة في إنشاء حاضنات الأعمال لتشجيع الفكر المقاولاتي على مستوى الجامعة.

س3: تساهم حاضنات الأعمال بالتكفل بالمهين الحرة للطلبة

جدول رقم (07): يوضح إجابات أفراد العينة على س3 للمحور الأول

الاقتراحات	التكرارات	العينة	كا2 المحسوبة	كا2 الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
دائما	00	15	11.874	5.991	02	0.05	دال إحصائيا
أحيانا	00						
أبدا	15						
المجموع	15						

المصدر: من إعداد الباحثان باستخدام مخرجات برنامج SPSS V 22

تحليل السؤال الثالث:

من خلال الجدول نلاحظ أن إجابات أفراد العينة حول العبارة 03 كانت لصالح (دائما) بقيمة 00 و(أحيانا) بقيمة 00 و(أبدا) بقيمة 15، وقام الباحث باستخدام اختبار كا2

المحسوبة بلغت 11.874 وهي أكبر من قيمة كا2 الجدولية والتي تقدر قيمتها ب5.991 عند درجة الحرية 2، كما أن مستوى الدلالة كان عند 0.05، أي توجد دلالة إحصائية لصالح القيمة الأكثر تكرار للذين أجابوا (دائما) ومنه نستنتج أن أفراد العينة يرون أنه لا توجد هناك مساهمة من طرف حاضنات الأعمال بالتكفل بالمهن الحرة للطلبة.

س4: تساهم حاضنات الأعمال في نقل الخبرة الميدانية لدى الطلبة

جدول رقم (08): يوضح إجابات أفراد العينة على س4 للمحور الأول

الاقتراحات	التكرارات	العينة	كا2 المحسوبة	كا2 الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة الإحصائية	الدلالة الإحصائية
دائما	15	15	11.874	5.991	02	0.05	دال إحصائيا
أحيانا	00						
أبدا	00						
المجموع	15						

المصدر: من إعداد الباحثان باستخدام مخرجات برنامج SPSS V 22

تحليل السؤال الرابع:

من خلال الجدول نلاحظ أن إجابات أفراد العينة حول العبارة 04 كانت لصالح (دائما) بقيمة 15 و(أحيانا) بقيمة 00 و(أبدا) بقيمة 00، وقام الباحث باستخدام اختبار كا2 المحسوبة بلغت 11.874 وهي أكبر من قيمة كا2 الجدولية والتي تقدر قيمتها ب5.991 عند درجة الحرية 2، كما أن مستوى الدلالة كان عند 0.05، أي توجد دلالة إحصائية لصالح القيمة الأكثر تكرار للذين أجابوا (دائما) ومنه نستنتج أن أفراد العينة يرون أنه توجد هناك مساهمة من طرف حاضنات الأعمال بنقل الخبرة الميدانية للطلبة.

س5: هناك اتفاقيات مع المؤسسات الاقتصادية لإنشاء حاضنات الأعمال بالجامعة

جدول رقم (08): يوضح إجابات أفراد العينة على س5 للمحور الأول

الاقتراحات	التكرارات	العينة	كا2 المحسوبة	كا2 الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة الإحصائية	الدلالة الإحصائية
دائما	15	15	11.874	5.991	02	0.05	دال إحصائيا
أحيانا	00						
أبدا	00						
المجموع	15						

المصدر: من إعداد الباحثان باستخدام مخرجات برنامج SPSS V 22

### تحليل السؤال الخامس:

من خلال الجدول نلاحظ أن إجابات أفراد العينة حول العبارة 05 كانت لصالح (دائما) بقيمة 15 و(أحيانا) بقيمة 00 و(أبدا) بقيمة 00، وقام الباحث باستخدام اختبار كاي المحسوبة بلغت 11.874 وهي أكبر من قيمة كاي الجدولية والتي تقدر قيمتها بـ 5.991 عند درجة الحرية 2، كما أن مستوى الدلالة كان عند 0.05، أي توجد دلالة إحصائية لصالح القيمة الأكثر تكرار للذين أجابوا (دائما) ومنه نستنتج أن أفراد العينة يرون أنه توجد هناك اتفاقيات من أجل إنشاء حاضنات أعمال بالجامعة وخلق فرص الشغل.

### عرض وتحليل نتائج المحور الثاني: دار المقاولاتية آلية لنشر الفكر المقاولاتي

س1: تقوم دار المقاولاتية بتوعية الطلبة والباحثين عن فرص إنشاء مشاريع ناجحة

جدول رقم (09): يوضح إجابات أفراد العينة على س1 للمحور الثاني

الاقتراحات	التكرارات	العينة	كاي المحسوبة	كاي الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
دائما	13	15	8.002	5.991	02	0.05	دال إحصائيا
أحيانا	01						
أبدا	01						
المجموع	15						

المصدر: من إعداد الباحثان باستخدام مخرجات برنامج SPSS V 22

### تحليل السؤال الأول:

من خلال الجدول نلاحظ أن إجابات أفراد العينة حول العبارة 01 كانت لصالح (أبدا) بقيمة 01 و(أحيانا) بقيمة 01 و(دائما) بقيمة 13، وقام الباحث باستخدام اختبار كاي المحسوبة بلغت 8.002 وهي أكبر من قيمة كاي الجدولية والتي تقدر قيمتها بـ 5.991 عند درجة الحرية 2، كما أن مستوى الدلالة كان عند 0.05، أي توجد دلالة إحصائية لصالح القيمة الأكثر تكرار للذين أجابوا (دائما) ومنه نستنتج أن أفراد العينة يرون أنه توجد هناك مساهمة لدار المقاولاتية بتوعية الطلبة والباحثين عن فرص إنشاء مشاريع ناجحة.

س2: تستقبل دار المقاولاتية كافة انشغالات الطلبة المتعلقة بالفكر المقاولاتي

جدول رقم (10): يوضح إجابات أفراد العينة على س2 للمحور الثاني

الاقتراحات	التكرارات	العينة	كا المحسوبة	كا الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
دائما	13	15	8.002	5.991	02	0.05	دال إحصائيا
أحيانا	01						
أبدا	01						
المجموع	15						

المصدر: من إعداد الباحثان باستخدام مخرجات برنامج SPSS V 22

تحليل السؤال الثاني:

من خلال الجدول نلاحظ أن إجابات أفراد العينة حول العبارة 02 كانت لصالح (أبدا) بقيمة 01 و(أحيانا) بقيمة 01 و(دائما) بقيمة 13، وقام الباحث باستخدام اختبار كا2 المحسوبة بلغت 8.002 وهي أكبر من قيمة كا2 الجدولية والتي تقدر قيمتها ب5.991 عند درجة الحرية 2 ، كما أن مستوى الدلالة كان عند 0.05، أي توجد دلالة إحصائية لصالح القيمة الأكثر تكرار للذين أجابوا (دائما) ومنه نستنتج أن أفراد العينة يرون أنه يوجد هناك استقبال من طرف دار المقاولاتية لانشغالات الطلبة المتعلقة بالفكر المقاولاتي.

س3: توسيع فريق دار المقاولاتية يشمل كافة المعاهد لضمان التغطية الكاملة لكافة الطلبة

جدول رقم (11): يوضح إجابات أفراد العينة على س3 للمحور الثاني

الاقتراحات	التكرارات	العينة	كا المحسوبة	كا الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
دائما	11	15	6.043	5.991	02	0.05	دال إحصائيا
أحيانا	03						
أبدا	01						
المجموع	15						

المصدر: من إعداد الباحثان باستخدام مخرجات برنامج SPSS V 22

تحليل السؤال الثالث: من خلال الجدول نلاحظ أن إجابات أفراد العينة حول العبارة 03 كانت لصالح (أبدا) بقيمة 01 و(أحيانا) بقيمة 03 و(دائما) بقيمة 11، وقام الباحث باستخدام اختبار كا2 المحسوبة بلغت 6.043 وهي أكبر من قيمة كا2 الجدولية والتي

تقدر قيمتها بـ 5.991 عند درجة الحرية 2 ، كما أن مستوى الدلالة كان عند 0.05، أي توجد دلالة إحصائية لصالح القيمة الأكثر تكرار للذين أجابوا (دائما) ومنه نستنتج أن أفراد العينة يرون أنه يوجد هناك توسيع فريق دار المقاولاتية يشمل كافة المعاهد لضمان التغطية الكاملة لكافة الطلبة

س4: تقوم دار المقاولاتية بدورات تكوينية لفائدة الطلبة

جدول رقم (12): يوضح إجابات أفراد العينة على س4 للمحور الثاني

الاقتراحات	التكرارات	العينة	كا المحسوبة	كا الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
دائما	15	15	11.874	5.991	02	0.05	دال إحصائيا
أحيانا	00						
أبدا	00						
المجموع	15						

المصدر: من إعداد الباحثان باستخدام مخرجات برنامج SPSS V 22

تحليل السؤال الرابع: من خلال الجدول نلاحظ أن إجابات أفراد العينة حول العبارة 04 كانت لصالح (أبدا) بقيمة 00 و(أحيانا) بقيمة 00 و(دائما) بقيمة 15، وقام الباحث باستخدام اختبار كا2 المحسوبة بلغت 11.874 وهي أكبر من قيمة كا2 الجدولية والتي تقدر قيمتها بـ 5.991 عند درجة الحرية 2، كما أن مستوى الدلالة كان عند 0.05، أي توجد دلالة إحصائية لصالح القيمة الأكثر تكرار للذين أجابوا (دائما) ومنه نستنتج أن أفراد العينة يرون أنه يوجد هناك مساهمة وقيام دار المقاولاتية بدورات تكوينية لفائدة الطلبة.

س5: تقوم دار المقاولاتية بتكريس روح المقاولاتية لدى الشباب بصفة عامة والطلبة بصفة خاصة.

جدول رقم (13): يوضح إجابات أفراد العينة على س5 للمحور الثاني

الاقتراحات	التكرارات	العينة	كا المحسوبة	كا الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
دائما	15	15	11.874	5.991	02	0.05	دال إحصائيا
أحيانا	00						
أبدا	00						
المجموع	15						

المصدر: من إعداد الباحثان باستخدام مخرجات برنامج SPSS V 22

#### تحليل السؤال الخامس:

من خلال الجدول نلاحظ أن إجابات أفراد العينة حول العبارة 05 كانت لصالح (أبدا) بقيمة 00 و(أحيانا) بقيمة 00 و(دائما) بقيمة 15، وقام الباحث باستخدام اختبار كا2 المحسوبة بلغت 11.874 وهي أكبر من قيمة كا2 الجدولية والتي تقدر قيمتها بـ 5.991 عند درجة الحرية 2، كما أن مستوى الدلالة كان عند 0.05، أي توجد دلالة إحصائية لصالح القيمة الأكثر تكرار للذين أجابوا (دائما) ومنه نستنتج أن أفراد العينة يرون أنه يوجد هناك قيام ومساهمة من دار المقاولاتية بتكريس روح المقاولاتية لدى الشباب بصفة عامة والطلبة بصفة خاصة.

#### عرض وتحليل نتائج المحور الثالث: التكوين آلية لنشر الفكر المقاولاتي

س1: تؤدي البرامج والمناهج المتبعة في التكوين إلى نشر الفكر المقاولاتي

جدول رقم (14): يوضح إجابات أفراد العينة على س1 للمحور الثالث

الاقتراحات	التكرارات	العينة	كا2 المحسوبة	كا2 الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة الإحصائية	الدلالة الإحصائية
دائما	13	15	8.002	5.991	02	0.05	دال إحصائيا
أحيانا	01						
أبدا	01						
المجموع	15						

المصدر: من إعداد الباحثان باستخدام مخرجات برنامج SPSS V 22

#### تحليل السؤال الأول:

من خلال الجدول نلاحظ أن إجابات أفراد العينة حول العبارة 01 كانت لصالح (أبدا) بقيمة 01 و(أحيانا) بقيمة 01 و(دائما) بقيمة 13، وقام الباحث باستخدام اختبار كا2 المحسوبة بلغت 8.002 وهي أكبر من قيمة كا2 الجدولية والتي تقدر قيمتها بـ 5.991 عند درجة الحرية 2، كما أن مستوى الدلالة كان عند 0.05، أي توجد دلالة إحصائية لصالح القيمة الأكثر تكرار للذين أجابوا (دائما) ومنه نستنتج أن أفراد العينة يرون أنه يوجد هناك أداء للبرامج والمناهج المتبعة في التكوين وبالتالي تؤدي إلى نشر الفكر المقاولاتي.

س2: ما تمارسه مؤسسات التكوين من إجراءات معتمد تؤدي إلى نشر الفكر المقاولاتي

جدول رقم (15): يوضح إجابات أفراد العينة على س2 للمحور الثالث

الاقتراحات	التكرارات	العينة	ك2 المحسوبة	ك2 الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
دائما	14	15	9.201	5.991	02	0.05	دال إحصائيا
أحيانا	01						
أبدا	00						
المجموع	15						

المصدر: من إعداد الباحثان باستخدام مخرجات برنامج SPSS V 22

#### تحليل السؤال الثاني:

من خلال الجدول نلاحظ أن إجابات أفراد العينة حول العبارة 02 كانت لصالح (أبدا) بقيمة 00 و(أحيانا) بقيمة 01 و(دائما) بقيمة 14، وقام الباحث باستخدام اختبار ك2 المحسوبة بلغت 9.201 وهي أكبر من قيمة ك2 الجدولية والتي تقدر قيمتها ب5.991 عند درجة الحرية 2، كما أن مستوى الدلالة كان عند 0.05، أي توجد دلالة إحصائية لصالح القيمة الأكثر تكرار للذين أجابوا (دائما) ومنه نستنتج أن أفراد العينة يرون أنه توجد هناك ممارسات من قبل مؤسسات التكوين من أجل إجراءات معتمد تؤدي إلى نشر الفكر المقاولاتي.

س3: النظام البيداغوجي الذي تمارسه مؤسسات التكوين يساعد في نشر الفكر المقاولاتي

جدول رقم (16): يوضح إجابات أفراد العينة على س3 للمحور الثالث

الاقتراحات	التكرارات	العينة	ك2 المحسوبة	ك2 الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
دائما	15	15	11.874	5.991	02	0.05	دال إحصائيا
أحيانا	00						
أبدا	00						
المجموع	15						

المصدر: من إعداد الباحثان باستخدام مخرجات برنامج SPSS V 22

#### تحليل السؤال الثالث:

من خلال الجدول نلاحظ أن إجابات أفراد العينة حول العبارة 03 كانت لصالح (أبدا) بقيمة 00 و(أحيانا) بقيمة 00 و(دائما) بقيمة 15، وقام الباحث باستخدام اختبار ك2 المحسوبة بلغت 11.874 وهي أكبر من قيمة ك2 الجدولية والتي تقدر قيمتها ب5.991 عند

درجة الحرية 2، كما أن مستوى الدلالة كان عند 0.05، أي توجد دلالة إحصائية لصالح القيمة الأكثر تكرار للذين أجابوا (دائما) ومنه نستنتج أن أفراد العينة يرون أنه توجد هناك نظام بيداغوجي تمارسه مؤسسات التكوين يساعد في نشر الفكر المقاولاتي.

س4: المكتسبات المعرفية والتقنية تساعد في نشر الفكر المقاولاتي

جدول رقم (17): يوضح إجابات أفراد العينة على س4 للمحور الثالث

الاقتراحات	التكرارات	العينة	كا2 المحسوبة	كا2 الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
دائما	13	15	8.002	5.991	02	0.05	دال إحصائيا
أحيانا	01						
أبدا	01						
المجموع	15						

المصدر: من إعداد الباحثان باستخدام مخرجات برنامج SPSS V 22

تحليل السؤال الرابع:

من خلال الجدول نلاحظ أن إجابات أفراد العينة حول العبارة 04 كانت لصالح (أبدا) بقيمة 01 و(أحيانا) بقيمة 01 و(دائما) بقيمة 13، وقام الباحث باستخدام اختبار كا2 المحسوبة بلغت 8.002 وهي أكبر من قيمة كا2 الجدولية والتي تقدر قيمتها بـ 5.991 عند درجة الحرية 2، كما أن مستوى الدلالة كان عند 0.05، أي توجد دلالة إحصائية لصالح القيمة الأكثر تكرار للذين أجابوا (دائما) ومنه نستنتج أن أفراد العينة يرون أنه توجد هناك مكتسبات معرفية وتقنية تساعد في نشر الفكر المقاولاتي.

س5: تقوم دار المقاولاتية بتكريس روح المقاولاتية لدى الشباب بصفة عامة والطلبة بصفة خاصة.

جدول رقم (18): يوضح إجابات أفراد العينة على س5 للمحور الثالث

الاقتراحات	التكرارات	العينة	كا2 المحسوبة	كا2 الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
دائما	13	15	8.002	5.991	02	0.05	دال إحصائيا
أحيانا	01						
أبدا	01						
المجموع	15						

المصدر: من إعداد الباحثان باستخدام مخرجات برنامج SPSS V 22

### تحليل السؤال الخامس:

من خلال الجدول نلاحظ أن إجابات أفراد العينة حول العبارة 05 كانت لصالح (أبدا) بقيمة 01 و(أحيانا) بقيمة 01 و(دائما) بقيمة 13، وقام الباحث باستخدام اختبار كا2 المحسوبة بلغت 8.002 وهي أكبر من قيمة كا2 الجدولية والتي تقدر قيمتها بـ 5.991 عند درجة الحرية 2، كما أن مستوى الدلالة كان عند 0.05، أي توجد دلالة إحصائية لصالح القيمة الأكثر تكرار للذين أجابوا (دائما) ومنه نستنتج أن أفراد العينة يرون أنه توجد هناك قيام ومساهمة كبيرة من دار المقاوлатية وذلك بتكريس روح المقاوлатية لدى الشباب بصفة عامة والطلبة بصفة خاصة.

### مناقشة النتائج في ضوء الفرضيات:

#### المحور الأول: تعتبر حاضنة الأعمال الجامعية آلية لنشر الفكر المقاوлатي

تعتبر حاضنات الأعمال مؤسسات لها كيانها المستقل تقدم حزمة من الخدمات والتسهيلات وآليات المساندة والاستشارة ومرحلة محددة من الزمن للرياديين الذين يرغبون في إقامة مؤسساتهم الصغيرة.

وعليه تعمل حاضنات الأعمال على تقديم حزمة من الخدمات للمشاريع وخاصة الصغيرة وهذه الخدمات لا تقدم إلا للأعضاء المنتسبين للحاضنة (يختلف الأمر حسب النظام الداخلي للحاضنة). وقاموا بتقديم طلبات من أجل المساعدة لهذه المؤسسات، وفيما يخص معايير التحاق المشروعات بالحاضنات يمكن القول بأن أهم شروط الالتحاق هو مدى احتياج المشروع للدعم من الحاضنة ويجب أن تكون تلك المشاريع مبنية على الأشخاص المؤهلين أصحاب الأفكار الجيدة والتي تساعد على النمو السريع والتخرج بأسرع وقت ممكن، وفيما يلي إجمال الشروط الواجب توافرها في هذه المؤسسات.

وعليه تعتبر حاضنات الأعمال من المؤسسات المساندة والتي تهتم بدعم ومساندة ورعاية المبادرين والمبتكرين لمشروعات صغرى قادرة على استيعاب أعداد متزايدة من العمالة وخلق فرص عمل، وبالتالي فهي تتصدى للمشكلات الاجتماعية الناتجة عن البطالة، لذلك فإن طريقة التمويل للحاضنات تختلف باختلاف نوع الحاضنة وأهدافها وكذلك مراحل بدايتها ونهايتها، وعادة ما تحتاج الحاضنات لاستثمارات كبيرة لأن مدفوعات المنشآت العملية لا يغطي غالباً إلا تكاليف العقار، لذلك فهي تعتمد على دعم مالي خارجي من هبات دولية أو مساعدات داخلية، هذا بالإضافة إلى رسوم

اشتراكات الأعضاء، هذا ولا ننسى دعم الحكومة لها نظراً لأهميتها في دعم الاقتصاد الوطني. وعليه حاضنة الأعمال الجامعية آلية لنشر الفكر المقاولاتي وبالتالي تحققت الفرضية الأولى.

وهذا يتوافق مع ما أشارت إليه دراسة ميسون محمد القواسمة (2010): جاءت بعنوان واقع حاضنات الأعمال ودورها في دعم المشاريع الصغيرة في الضفة الغربية، رسالة ماجستير، جامعة الخليل، فلسطين، حيث توصلت هذه الدراسة إلى أن حاضنات الأعمال ما زالت تسير وفق آلية غير علمية، ولا تساعد المشاريع الصغيرة في التغلب على مشاكلها، كما توصلت إلى أن هذه الخدمات متدنية، ولا تعمل على دعم المشاريع بشكل كبير، وهذا عائد إلى نقص الخبرة في هذا المجال وانخفاض الإمكانيات المتوفرة لديها، وهذا ما يمكن أن يسبب ليا الفشل في بداية نشأتها.

#### المحور الثاني: تعتبر دار المقاولاتية آلية لنشر الفكر المقاولاتي

تتجه سياسة الجزائر نحو التنوع الاقتصادي وتشجيع بروز اقتصاد قوي منافس مولد للثورة ومناصب الشغل، ونتيجة تشبع القطاع العمومي في مؤسسات الدولة الجزائرية من حيث مناصب شغل دائمة وارتفاع معدل البطالة بشكل كبير مؤخراً لذلك اهتمت الدولة بصفة عامة والجامعة بصفة خاصة من خلال إدراكها وقدرتها على إنتاج الإبداعات وتسويقها ونشر روح المنافسة والبعد المقاولاتي من خلال تشجيع الفكر المقاولاتي لدى الشباب المثقف حيث جاءت فكرة إنشاء دار المقاولاتية في كل مؤسسات التعليم العالي التي تحضي بدورها بتكوين الطالب الجامعي المقبل على التخرج في كيفية إنشاء وتسيير مؤسسته الصغيرة أو المتوسطة وهذا لرفع الضغط على التوظيف في القطاع العام من جهة وخلق مؤسسات صغيرة من جهة أخرى.

وبالتالي فقد أصبحت إشكالية تنويع الكفاءات التعليمية في سوق العمل والشغل تشكل هاجسا لديه لتفعيل معارفه ومكتسباته العلمية والتقنية ومن هنا لضمان إرساء قواعد المعرفة لديه تبلور ذلك في البحث عن آليات بديلة أكثر فاعلية تتمثل في إيجاد فرص العمل بالاعتماد على الفكر الإبداعي الذي يترجم في مشاريع شخصية أو قيمة لجودة الحياة والرفاهية ونتيجة التوجه تستجيب لمتطلبات المجتمع وتساهم في تحقيق ذاته وإضفاء الدولة للقطاع الاقتصادي كان لا بد من إنشاء دار للمقاولاتية في الجامعة، فالجامعة تعمل على ضمان التكوين الأكاديمي الجيد للطالب وهذه مهمتها الأولى وتوفر له الظروف والأدوات للبحث فذلك من وظائفها الرئيسية لكن

دورها يمتد إلى استحداث الهيئات التي تلبي احتياجات طلابها، ووفق هذا المنظور نشأت دار المقاولاتية كفرصة ذهبية للمتطلعين منهم لدخول عالم الأعمال وتجسيد أفكارهم ومشاريعهم ففي السنوات الأخيرة بدأت دار المقاولاتية تؤسس في عدة جامعات جزائرية باعتبارها هيئة مرنة تشبه في تكوينها النوادي العلمية، وعليه دار المقاولاتية آلية لنشر الفكر المقاولاتي وبالتالي تحققت الفرضية الثانية.

ويتوافق هذا مع ما أشارت إليه دراسة أمال بعيط (2017) بعنوان: برامج المرافقة المقاولاتية في الجزائر واقع وآفاق دراسة حالة على "Ansej. Angemn. Cnac"، وقد توصلت هذه الدراسة إلى أن المرافقة المقاولاتية تعتبر أهم العناصر التي يحتاجها المقاول عند بداية إنشائه مؤسسته، حتى يتمكن من إطلاق منتجه في السوق، كما تعتبر المرافقة المقاولاتية بمثابة علمية تكييف وتعميم فهي تعتمد على التدريب والتكوين المستمر، مع استمرار المؤسسة الصغيرة ولا يتوقف هذا عند أي مرحلة من مراحل الإنشاء، لذا وجب وضع برنامج تكويني يصاحب المقاول في جميع هذه المراحل كما أكدت الدراسة على أن إستراتيجية دعم المقاولاتية يجب أن تقوم على سياسة شاملة يشترك فيها جميع الفاعلين، ولا تقتصر على هيئة أو وزارة واحدة تتحمل هذه المسؤولية.

### المحور الثالث: لعروض التكوين دور في نشر الفكر المقاولاتي

يتخذ التكوين صورا وأنواعا مختلفة تتباين في الأسلوب والهدف حسب المواقف التكوينية المحددة، وإن عملية التكوين تهدف في مجمل النشاطات إلى جعل الأفراد في المؤسسة قادرين على أداء و وظائفهم بكل كفاءة سوى الحالية منها أو المستقبلية وهذا الهدف الذي يتبع عادة بنشاطات تكوين الأفراد يرمي إلى إحداث تحولات مستمرة والدائمة لديهم في ميدان معارفهم ومهاراتهم وسلوكياتهم، وتضع المؤسسة جملة من الأهداف تسعى لتحقيقها من خلال عملية التكوين ويمكن تخليصها فيما يلي: تنمية المعارف والكفاءات والمهارات، رفع مستوى إنتاجية ومردودية المؤسسة في التكاليف وتقليل المخاطر، رفع مستوى جودة المنتجات وخدمات المؤسسة.

ومن زاوية أخرى، يحتل التكوين أهمية بالغة في مجال تحقيق الأهداف المرجوة، حيث أن أي جهد لعملية التكوين يجب أن يبدأ بالنظر إلى أهداف المؤسسة، فالأهداف توضح لنا إلى أين تتجه المؤسسة وبالتالي تسمح لنا بوضع إطار عام يمكننا من تحديد احتياجات التكوين ترجع أهمية التكوين إلى عدة عوامل من بينها: الحاجة إلى التجديد والاختراع لمواجهة التغيرات في الأنظمة الاقتصادية والاجتماعية، الزيادة الكبيرة في

الوظائف التي تقدمها الحكومة وتعتبر مسؤولة عنها، القدرة على عرض الأفراد الأكفاء والمهارة، وعليه التكوين آلية لنشر الفكر المقاولاتي وبالتالي تحققت الفرضية الثالثة. هذا ما أشارت إليه ودراسة أنفال، عائشة (2016) بعنوان: دور التكوين في تفعيل التوجه المقاولاتي لدى خريجي الجامعات "دراسة مقارنة بين طلبة العلوم التقنية و العلوم الاقتصادية من اجل معرفة الدور الذي يلعبه التعليم الجامعي بالنسبة للخريجين باعتباره منارة للعلم و مصدرا لتوجيه الطالب نحو المقالة"، وقد توصلت الباحثين إلى أن المحيط العلمي الذي يدخل ضمن المحيط الاجتماعي لخريجي الجامعات يؤثر على توجههم نحو المقالة، وهناك تأثير لكل من التخصص المدروس، المقاييس، التربصات والمليقيات على توجه الطلبة نحو المقاولاتية.

#### خاتمة

وعليه ومما سبق التطرق إليه فقد بات لزاما على جل دول العالم السعي نحو نشر الثقافة المقاولاتية وتنمية الفكر المقاولاتي للنهوض بمختلف اقتصاداتها، وهذا لا يتأتى إلا من خلال تنمية المهارات لدى الأفراد وتشجيعهم على العمل الريادي خاصة الطلبة الجامعيين وخريجي المعاهد كونهم النخبة في كل مجتمع والقادرين على إيجاد الأفكار الابتكارية والريادية.

ومن خلال هذه الدراسة تبين لنا أن لدار المقاولاتية دور كبير تنمية الفكر المقاولاتي لدى الطالب الجامعي وكذلك قدرة توجه الطلبة لممارسة العمل المقاولاتي، واتضح لنا بأنه يوجد تأثير من خلال البيئة على توجهات الطلبة.

توصيات واقتراحات:

1. تخصيص مواد ومقاييس في مجال المقاولاتية في جميع التخصصات وتنوع الدروس وعدم الاكتفاء بمادة واحدة طيلة سنوات التخرج.
2. تكثيف النشاطات التحسيسية والدورات التكوينية وجعلها إلزامية على طلبة الأطوار النهائية.
3. الاهتمام بتنمية الفكر المقاولاتي من خلال القيام بملتقيات وأيام دراسية على مستوى المعهد.
4. المساهمة في تقديم مشاريع مقاولاتية لجميع الطلبة الراغبين في ذلك.

آفاق البحث:

1. دور مراكز التكوين في تلقين المتكويين للمهارات التقنية والعملية التي تمكنهم من المساهمة في نشر الفكر المقاولاتي.
2. واقع دار المقاولاتية في الجامعة الجزائرية.
3. التكامل الوظيفي بين التكوين والجامعي في تحقيق التنمية المستدامة ونشر الفكر المقاولاتي.
4. التكوين المقاولاتي ودوره في نجاح المشاريع المقاولاتية.

قائمة المراجع :

المراجع باللغة العربية:

الكتب:

1. النجار، نبيل جمعة النجار، ماجد راضي الزعبي، فايز جمعة. (2010). أساسيات البحث العلمي متطور تطبيقي. دار الحامد للنشر والتوزيع: ط2.
2. محمد الطيب. (1999). الإحصاء في التربية و علم النفس. المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية: ط1.
3. محمد حسن علاوي. (1994). علم النفس الرياضي. دار المعارف، القاهرة، مصر: ط9.
4. وفاء بنت ناصر وأخرون. (2011). *ريادة الأعمال*. مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض، السعودية: ط2.

المجلات:

1. بطاط نور الدين . (01 ديسمبر، 2022). دور التعليم الالكتروني في تطوير بيئة التعليم الجامعي بمعاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية . مجلة الابداع . المجلد (13). العدد (2).
2. بوطورة. فضيلة، قرامطية. زهية، سمايلي. نوفل. (2019). دار المقاولاتية في الجامعة الجزائرية بين الضرورة والأهمية. مجلة الإبداع. المجلد 09. العدد 01.
3. تمساوت جيلالي ، كسيلي جمال . (1 دسمبر ، 2021). مستوى المهارات التدريسية لاستا الجامعي لمعاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية في ظل جائحة كورونا من وجهة نظرهم . مجلة الابداع . المجلد (12). العدد (2).

4. حمزة لفظير. (2015). دور التكوين في دعم الروح المقاوالتية لدى الأفراد. مجلة الاقتصاد الجديدة، العدد (12)، المجلد (01)، برج بوعريرج، الجزائر.
5. رافع أحمد ، علوان رفيق . (17 دسمبر , 2019). دور النشاط البدني الرياضي التربوي في التنمية بعض المهارات الحياتية لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية . مجلة الابداع . المجلد (10). العدد (2). مكرر جزء (2).
6. صالحى حفصي ، عبد الله لونس . (20 دسمبر , 2020). متطلبات تطبيق ادارة الجودة الشاملة في تسير معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية في جامعة البويرة من وجهة نظر الاداريين. مجلة الابداع . المجلد (11). العدد (02 مكرر).
7. صواش عيسى ، دحية خالد . (1 جوان , 2022). مستوى التوجه المقولاتي لدى طلبة علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية . مجلة الابداع، المجلد (18)، العدد (01).  
المراجع باللغة الفرنسية:

1. AKNINE S.R & FERFERA M.Y (2014). ENTREPRENEURIAT ET CREATION D'ENTREPRISE EN ALGERIE : UNE LECTURE A PARTIR DES DISPOSITIFS DE SOUTIEN ET D'AIDE A LA CREATION DES ENTREPRISES. Revue des Sciences Economique et de gestion. N° 14. Algérie.
2. Dollig, MJ. (1995). Entrepreneurship: Strategies and Resources Irwin –Illinois pres, USA.
3. Kumar, R. (2014). Research methodology: a step by step guide for beginner (4th ed). London, California, New Delhi, Singapore: SAGE publications Ltd.